

## الفائق في غريب الحديث

ودخل عليه بعض المهاجرين وهو يشتكي في مرضه فقال له أتستخلف علينا عمر وقد عتّا  
علاينّا ولا سلطان له ولو ملكنا كان أعتّى وأعتّى ! فكيف تقول ا إذا لقيته ! فقال  
أبو بكر اجلسونى فأجلسوه فقال أبا ا تُفّرّ قنى فإنى أقول له إذا لقيته استعلمت عليهم  
خير أهلك .

برء برء من المرض وبرأ فهو بارء ومعناه مزايلة المرض والتباعد منه ومنه برء من  
كذا براءة . ورم الأنف كناية عن إفراط الغيظ ; لأنه يرْدَفُ الاغتياط الشديد أن يرم أنفُ  
المغتاط وينتفخ منْخراه قال ... ولا يُهَاجُ إذا ما أنفه ورما ... .

النضائد الوسائد والفُرْشُ ونحوها مما يُنْضَدُ الواحدة نضيدة . الأذْرَبِيّ منسوب إلى  
أذْرَبِيْجان . وروى الأذْرِيّ . البحر الأمر العظيم . والمعنى إن انتظرت حتى يضء لك  
الفجر أبصرت الطريق . وإن خبطت الظلّماء أفضت بك إلى المكروه . وقال المبرّد فيمن  
رواه البحر ضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحيرها أهلها . خفض عليك أى أبق على نفسك  
وهوّن الخطب عليها . الهيمصّ كسر العظم المجبور ثانية والمعنى أنه يَنْدُكُسُكُ إلى مرضك  
جعل الأنف في القفا عبارة عن غاية الإعراض عن الشيء ولى الرأس عنه ; لأن قسارَى ذلك  
أن يقبل بأنفه على ما وراءه فكأنه جعل أنفه في قفاه ; ومنه قولهم للمنهم عيناه في  
قفاه لنظره إلى ما وراءه دائما فرقا من الطلب ; والمراد لأفْرَطُتَ في الإعراض عن الحق  
أو لجعلت ديدنك الإقبال بوجهك إلى من وراءك من أقاربك مختصا لهم ببسرك ومؤثرا إياهم  
على غيرهم . تُفّرّ قنى تُخَوِّفُنى من أهلك . كان يقال لقريش أهل ا ; تفخيما لشأنهم  
وكذلك